

## تاج العروس من جواهر القاموس

" الغَسْلَاجُ " كجعفر : " البَنْجُ الأَسودُ " . وقال أبو حنيفة : هو زَبَابٌ مثلُ القَفُوعَاءِ يَرْتَفِعُ قَدْرَ الشَّيْبِرِ لَهُ وَرَقَةٌ لَزِجَةٌ وَزَهْرَةٌ كزَهْرَةِ المَرْوِ الجَبَلِيِّ . الغَسْلَاجُ : " الأَمْرُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ هُوَ أَيْضاً " ما لا تَجِدُ لَهُ طَعْمًا مِنَ الطَّعَامِ والشَّرَابِ كَالغَسْلَاجِ كَعَمَلِ السِّبْ " وكلُّ هَذَا مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الجوهريِّ وابنِ منظورٍ .

غصلج .

" الغَصْلَاجَةُ " - بالصَّادِ بَعْدَ الغَيْنِ - " فِي اللِّحْمِ : إِذَا لَمْ يُمْلَحْهُ وَلَمْ يُنْضَجْهُ وَلَمْ يُطَيَّبْهُ " . وهذا مُسْتَدْرِكٌ أَيْضاً .

غلج .

" غَلَجَ الفَرَسُ يَغْلِجُ " كضَرْبِ غَلْجَاءٍ وَغَلَجَانَاءٍ : إِذَا " جَرَى " جَرِيًا " بلا اخْتِلاطٍ . وهو مِغْلَاجٌ كَمِنْذِيرٍ " إِذَا كَانَ كَذَلِكَ . وَغَلَجَ : خَلَطَ العَنْقَ بِالهَمْلِجَةِ . " وَتَغَلَّجَ " الرُّجُلُ : إِذَا " بَغَى وَطَلَّمَ " . وَغَلَجَ " الحِمَارُ " : عَدَا وَ " شَرِبَ وَتَلَمَّطَ بِلِسَانِهِ " . يُقَالُ : " عَيَّرُ مِغْلَاجٌ كَمِنْذِيرٍ : شَلَالٌ لِعِزَانَتِهِ " وَأَنشَدَ :

" سَفُوءَاءَ مَرْخَاءٍ تُبَارِي مِغْلَاجًا " والأُغْلُوجُ " بالصَّامِ " : الغُصْنُ النَّاعِمُ " . " وَالأُغْلُوجُ بضمِّتَيْنِ : الشَّيْبَابُ الحَسَنُ " وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَقَدْ أَهْمَلَهُ جُمْلَةٌ مِنَ الأَثْمَةِ .

غلمج .

ومما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : غلمج . قال الأزهريُّ فِي الرُّبَاعِيِّ : يُقَالُ : هُوَ غُلَامِجُكُ : أَيْ غُلَامُكَ وَغُلَامِشُكُ مِثْلُهُ .

غمج .

" غَمِجَ المَاءُ كضَرْبِ وَفَرِحَ " يَغْمِجُهُ غَمْجَاءً : إِذَا " جَرَّعَهُ " جَرَّعَاءً مُتَابِعًا . " وَالأَغْمِجَةُ وَيُضَمُّ : الجُرْعَةُ " لُغَةٌ فِي البَاءِ . الغَمِجُ " ككَتِفٍ : الفَصِيلُ يَتَغَمِجُ بَيْنَ أَرْوَاقِ أُمِّهِ " وَيَلَاهِزُهَا لَهْزًا قَالَ الشَّاعِرُ : غَمِجُ غَمَالِيجُ غَمَلَّجَاتُ الغَمِجُ " مِنَ المِيَاهِ : مَا لَمْ يَكُنْ عَذْبًا كَالْمُغْمِجِ كَمُعَظَّمٍ " . وَالصَّوَابُ المَسْمُوعُ مِنَ الثَّقَاتِ وَالثَّابِتِ فِي الأُمِّ مَهَاتٍ : مَا " غَمَلَّجُ " : مُرٌّ غَلِيظٌ كَمَا سَأَلْتِي .

غمج .

" الغمّجُ كَجَعْفَرٍ وَعَمَلَسٍ وَقِنْدِيلٍ وَزُنْبُورٍ وَسِرْدَابٍ وَعَلَابِطٍ " ست لغات وهو " الذي لا يثبُت على حالةٍ " واحدةٍ ولا يستقيمُ على وجّهٍ واحدٍ يُحسِنُ ثم يُسيءُ وهو المُخلّطُ ومنّ عدَم استقامته " يكون مرّةً قارئاً ومرّةً شاطراً ومرّةً سخياً ومرّةً بخيلاً ومرّةً شجاعاً ومرّةً جباناً " ومرّةً حسان الخلق ومرّةً سيئةً لا يثبُت على حالةٍ واحدةٍ وهو مذمومٌ مَلومٌ عند العرب ؛ قال ابن الأعرابي . قال : يقال للمرأة : " هي غمّلاجٌ " كجعفرٍ " وغمّلاجٌ " كعمَلَسٍ " وغمّلايجة " بالكسر وغمّلاوَجَة " بالضم . وأنشد :

ألا لا تغرّرنّ امرأةً عمّريّةً ... على غمّلاجٍ طالّت وتمّ قوامها  
عمّريّة : ثيابٌ مصبوغة . وقد فات المصنّف في هذه المادّة فوائدٌ كثيرة . ففي اللسان وغيره : عدوٌ وغمّلاجٌ : مُتدارِكٌ . قال ساعدةُ بنُ جُوَيّةٍ يصف الرّعدَ والبرقَ :

فأسأَدَ اللَّيْلَ إِرْقاصاً وزَفَزةً ... وغارّةً ووَسِجاً غمّلاجاً رتجاً  
والغمّلاجُ : الخرقُ الواسعُ . قال أبو نُخَيْلةٍ يصف ناقهً تَعَدُو :  
" تُغْرِقُهُ طَوْرًا بِشَدٍّ تُدْرَجُهُ .

" وتارةً يُغْرِقُهَا غمّلاجُهُ والغمّلاجُ : الطويلُ المُستترخي . ويَعِيرُ غمّلاجٌ " : طويلُ العُنُقِ في غِلَظٍ وتَقَاعُسٍ . وقال أبو حَيَّانٍ في شرح التّسهيل : الغمّلاجُ : الطويلُ العُنُقِ . واختلفوا في زيادةٍ ميمه وأصالتها على قولَيْنِ ؛ نقل هذا شيخنا . وماءُ غمّلاجٍ : مُرٌّ غليظٌ . والغمّلاجُ والغمّليجُ : الغليظُ الجَسِمُ الطّويلُ . يقال : ولدتُ فُلانةً غلاماً فجاءت به أمّلاجٍ غمّلاجاً حكاها ابنُ الأعرابي عن المسروحي . قال : وأكثُرُ كلام العرب : غمّلاجٌ وإِنَّمَا غمّليجٌ عن المسروحي وحده . وقال أبو حنيفة : شَجَرٌ غمّلاجٌ : قد أسرعَ النَّبَاتَ وطالَ . والغمّلاجُ : زَبَاتٌ " على شكْلِ الذّآنينِ " ينبتُ في الرّبيع . وقصَبُ غمّلاجٍ : رِيّانٌ . قال جندلُ بنُ المُثَنَّبِي :  
" في غلّواءِ القَصَبِ الغمّلاجِ